

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٨ آذار ش و ٣٠ آذار غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. الأستانة العلية. مراسلات: الحديدية (اليمن) مرجعيون. دمشق. بعلبك. سنقافوره. مصر. السودان. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مدالية السكة الحجازية. فكاهاث ولطائف خمز من بول. منثورات. متفرقات. إعلانات

ماجريات السياسة

لم يحدث بعد ذلك الفوز المبين الذي أحرزه البوير منذ أيام على مقاتليهم الإنكليز وقائع جديدة بالذكر سوى أن البوير قد قلدوا جيد الإنكليز بمنة لم تكن لتخطر لهم ببال فقد ذكرت (روتر) أن الجنرال ديلاي البويري صاحب هذه الوقعة قد رغب بما فطر عليه من الشهامة وعزة النفس في إطلاق اللورد مثنوين من عقال الأسر فعارض البوير أولاً في ذلك وطلبوا بصوت واحد إيقافه وضبطه ثم اجتمعوا مرة أخرى دافع فيها الجنرال ديلاي عن اللورد الأسير وأفلح في تخلية سبيله. فكان لعلمه هذا الناشئ ولا شك عن قوة وعدم مبالاة شان عظيم لدى الأمة الإنكليزية بأسرها وأنشأت جرائدها تنتشر المقالات الرنانة في مدح أريحية القائد البويري والثناء على شهامته ومروته.

هذا وقد عادت الشركات البرقية اليوم إلى نغمتها الأولى بشأن الصلح فذكرت روتر أن المسيو شالك بورجر النائب عن الرئيس كروجر وغيره من كبار البوير قد يمموا بريتوريا وأقاموا فيها ساعتين قابلوا خلالها اللورد كتشنر القائد

الإنكليزي العام ثم ركبوا مركبته وساروا إلى المعسكر العام وقد ذلك استقلوا القطار الحديدي وسافروا إلى أورانج ويرجحون أن غايتهم ترمي إلى إبرام عقد الصلح ووضع أوزار الحرب وقد كافحهم بعض قادة الإنكليز أثناء سيرهم حتى كاد الموسيو شالك بورجر يقع أسيراً. والذي يلوح من خلال الحوادث أن هذا الوفد السلمي قد يفلح في مهمته هذه المرة اللهم إذا وقع التسامح من الجانبين.

هذا وقد حمي وطيس الجدل بين وزراء الإنكليز في مجلس العموم بشأن الحرب الحاضرة فاتهم السير (بنرمن) أحد الأعضاء رجال الوزارة البريطانية بأنهم يعمدون إلى حيلة سافلة بوصفهم كل طعن على سياستهم بالانحياز إلى البوير وذهب إلى أن ملاحظة المستر بلفور حيث قال: إن انتقادات الحزب المعارض على العقود لتقديم مطالب الجيش إنما هي افتراء مفسد ينفذ البوير بقدر ما ينفعهم جيش مؤلف من خمسة آلاف رجل فقام المستر تشامبرلن وزير المستعمرات ووطن وطعناً شديداً على خطاب السير كامل. وقال في (الافتراء المفسد) أن السير كامبل لم يترك فرصة إلا افتري فيها على الوطن والملك قال: وأي واصف يعطي غير وصف الحزب للبوير حين يقال دائماً ان الحق للبوير وعلى الوطن. هـ

ذلك خلاصة ما يقال اليوم عن الحرب الترنسفالالية التي تدل الظواهر الحاضرة على انطفاء جذوتها واخماد لهيبها.

قالت المصادر الإنكليزية أن معتمدي روسيا وفرنسا قد سلما أخيراً إلى الدول الأوربية مذكرة تدل على أن الحكومتين المشار إليهما سرتا من المحالفة الإنكليزية اليابانية لأنهما وجدتا فيها ما يؤيد مبادئ سياستهما الأئمة إلى حفظ السلم في الشرق الأقصى ومراعاة استقلال الصين وكوريا اللتين تجب أن تظلا مفتوحين لتجارة جميع الشعوب ولصناعاتهم. ومع ذلك فإن حكومتي روسيا وفرنسا ملتزمتان بمقاومة كل عدوان يحتمل أن يبدو من دولة ثالثة وبمقاومة أحداث اضطرابات جديدة في الصين يجعل سلامتها أو تقدمها النظامي في خطر أو الاضرار بمصالح روسيا وفرنسا فهما تلجأن في هذه الأحوال إلى اتخاذ الوسائل الخاصة لوقاية الأشخاص المحتمين بها.

قال اللورد كرانبون في مجلس العموم أن الاتفاق المنعقد بين روسيا وإيران لبضع سنين يفهم منه تأجيل إنشاء الخطوط الحديدية في بلاد جلالة الشاه. أما بريطانيا فإذا لم يكن لها نصيب في هذا الاتفاق فقد عمدت الانتفاع من هذه الخطوط حالما يباشر بإنشائها. ثم قال: إن حكومة إيران آخذة بالمفاوضات لتناول قرض من روسيا تكون الغاية منه إعطاء روسيا امتيازاً غير خط حديدي بين تبريز وطهران. هـ

المغرب الأقصى

رددت جرائد أوربا صدى حادث غريب في باباه لأنه لا يخلو من معنى سياسي وهو أن حكومة المغرب الأقصى قد تخلصت بالبيع من الباخرتين النقاتين اللتين كان

عليهما قوام البحرية المغربية المسماة احداهما البشير والثاني الحسني فالأول لحكومة كلومبيا الأمريكية وقد أبدلت عمله بعملها الملي والثاني لشركة فرنسوية بالجزائر قال الراوي: وهذا التصريف دليل على حسن تدبير حكومة المولى عبد العزيز وكمال سدادها فإن إقامة هذين الباخرتين كانت تكلف الحكومة أكثر مما يلزم من الأموال لمصاريف نقل ذخائر عساكرها وفرقهم بالأجرة ولما كان المخبر اجنبي الملة إنكليزي الجنسية فلا غرو ان استحسن هذا التدبير من حكومة المغرب ولكنه غفل عن أنه لو كانت البواخر الحربية التي تنفق الدول في إنشاءها الملايين العديدة أوفر أكلأفاً وأكثرها مصاريف من باوخر الأجرة لما حافظت عليها تلك الدول وبعضها مديونة منهوكة القوى كإسبانيا والتزمت التكاليف الباهظة للقيام بمصلحة البحرية من عسكرية وتجارية وما ذاك إلا لأن في هذه المصلحة فوائد جمة أخصها إعلان شان الأمة بإخفاق رايتها على شواسع الديار وأغمرة البحار ثم امتلاك زمام أمورها بالقبض على وسائل النقل باستقلال وكفالة لا تتوفر مع الأجني وإنما دار في خلد الحكومة المغربية وحسن لديها التخلص من باخرتيها لفقد الرجال الوطنيين الصادقين في خدمتها المتأهلين للقيام بأعمالهما من ربانية من ربانية وقواد ومديرين ومهندسين ولو توفر لديها ما توفر لغيرها من الممالك من العمال في مصالح البحرية لعلمت مقدار الاختصاص بالبواخر النقلية إن لم نقل الحربية ولقدردت ما في القيام

بأعبائها من المزية خصوصاً ولديها من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة المكنوزة في طبقات الأرض ما يغنيها عن بيعها اقتصاد ليتوفر بديها من مبيعاتها ما أشارت جريدة المغرب الأقصى بإنفاقه في تمهيد الطرقات ومد القناطر وبناء الثغور وعليه ففي محق آيات البحرية المغربية إيذان بتقهقر الحكومة المراكشية وتقليص ظل سيادتها على المعاهدة البحرية والله يهدي من يشاء.

من أخبار رباط الفتح أن الحضرة الشريفة أصدرت أمرها بالإفراج عن المساجين الذين أسروا في غارة الرحامنة فخرجوا لاهجين بالدعاء لحضرتها السامية أن كان سجن القصبه ملأنا بهم ومات منهم عدد وافر حتى صار يكتفى عن ذلك السجن بسجن الموت أما الذين سجنوا بدار البارود على ساحل البحر فلم يمت منهم إلا قليلون وهم أحسن من غيرهم حالاً وقد كان من كبرائهم أفراد قدموا عريضة للأمير يسترحمون منه العفو فامر الوزير أبو أحمد بقطع أيديهم من الساعد وتكميدها حتى ينعدم النفع بها على غير علم من متبوعه الشريف ومنهم من تشكوا من تكبيلهم في الأغلال والتضييق عليهم لأخذ أموالهم وهي معاملة قاسية تذكر في عهد نمروذ المؤمل من المولى عبد العزيز قطع دابرها وإلا فلئن كان العقاب بهذه المثابة باقياً فالموت لأولئك المساجين أولى وأريح لأن تعذيب الحيوان لا يجوز وأحرى إخواننا في الإنسانية. (الحاضرة)

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير
بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.
وهو مستعدلاً رسال جميع ما يطلب إلى سائر الجهات.

الأستانة العلية

«توجيهات»

وجهت نظارة التجهيزات العسكرية المؤلفة حديثاً بنظامها

المخصوص إلى حضرة دولتلو رائف باشا (والي حلب السابق).

عين حضرة عطوفتلو ماوريني بك أحد أعضاء شورى الدولة أميراً على جزيرة سيسام بدلاً من حضرة سعادتلو ميخا لافي أفندي الذي خلفه في عضوية الشورى.

وقائمقامية قضاء حجة من أعمال ولاية اليمين إلى عزت بك من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني.

علمية

فوضت نيابة قضاء جنين إلى فضيلتلو صالح أفندي نائب السلط السابق.

ونيابة بصر الحرير في ولاية سورية إلى مكرمتلو إسماعيل حقي أفندي نائب الظلتين سابقاً.

«رتبة»

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو نادر بك مدير مكتب العشيرة وأحسن إليه بانئشان المجيدي الثاني.

والرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة نجيب بك ضاهر مدير ناحية بشرى في جبل لبنان. ونجم الدين أفندي أبو عز الدين من أعضاء محكمة بداية قضاء المتن. وعبد الله أفندي فرام أمين صندوق المتصرفية. وشكري أفندي مأمور التذكرة والبسايرورط ونخله أفندي الخوري أحد كتبة قلم التحريرات وحليم بك شقير من وجهاء الشويقات.

والرتبة الرابعة على فتوتلو سعيد أفندي الجولاق كاتب طابو قضاء النبك الأسبق.

«نشان»

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة صاحب السماحة إبراهيم أسعد أفندي وكيل الفراشة الشريفة للحضرة السلطانية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي وإلى أنقره.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو مصطفى باشا من أعيان حمص. وبالرتبة الثالثة على كل من أنجاله أصحاب الرفعة عادل بك وأمين بك وظاهر بك.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو فرخ بك أفندي معتمد البلغار.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو منصور بك شتوان معاون نظارة المالية (ورئيس الجنة تحرير الأملاك في بيروت سابقاً).

وبالمجيدي الثالث إلى علي بهيج بك مدير قلم التحريرات في جبل لبنان وبالمجيدي الرابع إلى الدكتور فارس أفندي ملاط من وجهاء بعبدا.

أحسن بنئشان الشفقة الأول إلى عفتلو نادره خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس ومثله من الرتبة الثانية إلى كريمته حوريه خانم.

قرعة سنة ١٣١٨

صدرت الإرادة السنوية بسحب القرعة العسكرية لسنة ١٣١٨ حساباً مالياً.

حكم

حكم على كل من لطف الله بك وصباح الدين بك تجلي الداماد محمود باشا بالسجن المؤبد. وكذلك على كل من حيدر بك نجل مدحت باشا والأمير الاي نكي وعبد الحليم مدير الأمور الأجنبية في ولاية أيدين سابقاً لقيامهم بالفساد.

إعدادية دمشق

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد عين مكرمتلو محيي الدين أفندي الخاني معلماً للعلوم الدينية في المكتب الإعدادي بدمشق.

وفد طبي

صدرت الإرادة السنوية بإيفاد وفد طبي جديد إلى البلاد الحجازية للنظر في الداء الذي تفشى بها.

زلزال في كنغري

زلزلت الأرض في أربع قرى تابعة لبلدة كنغري في ولاية قسطنطيني تشتمل على ٤٢٢ داراً وجامعين فلم يبق الزلزال منها ولم يذر غير أنه لم يصب أحد من السكان بضرر والله الحمد.

جسر بين يافا والقدس

أذن بإعفاء الأدوات الحديدية التي أوصي عليها من بلجيكا لإنشاء جسر بين يافا والقدس من رسوم

الجمرك لا اعتبره من الأشياء العمومية.

زوارق بخارية

استقر رأي الحكومة السنوية على إنشاء ثلاثة زوارق بخارية لمراقبة التهريب في الثغور العثمانية وقد عزمت على إنشائها في معامل فرنسا بثمانية آلاف ليرة عثمانية.

ترجمة كتب أجنبية

صدرت الإرادة السنوية باجتماع اللجنة التي ألفت حديثاً برئاسة الفريق حسني باشا لترجمة الكتب الأجنبية التي أرسل إلى أوربا من أجلها حتى إذا تمت ترجمتها بوشر بطبعها.

مراسلات

الحديدية في غرة الجاري

لمكاتينا

سبق لجريدة الثمرات النصوحة مقالة نشرتها في إضرار الريال الأجنبي الذي يتهاقت أهالي اليمين على اكتسابه والتعامل به وصدور إرادة سيدنا أمير المؤمنين رحمة بالأهالي بإنقاذهم مما يحيق بهم من الضرر والخسارة بصورة لا ينالهم معها نقص في أموالهم فصارت الكميات الوافرة من الريال المجيدي وتفاريقه ترد من الأستانة العلية وتستبدل بما يرد إلى صناديق الحكومة من الريال الأجنبي ويرسل المبدل إلى الأستانة على ما سبق نشره في الثمرات الغراء وفي هذا الشهر ورد من دار السعادة دفعتان من الريال المجيدي وتفاريقه والفلوس التي ضربت حديثاً ذات العشر بارات والخمس بارات ما قيمته خمسون ألف ليرة عثمانية فأخذت أحوال التجارة في زيادة التحسين وانتبه القوم من سبات غفلتهم وأعظم ما نبههم تلك المقالة التي نشرتها الثمرات وراجت مسكوكات الدولة فأقبلوا على تداولها في البيع والشراء واصبحت قيمة الريال المجيدي بينهم عشرين قرشاً ذهباً وعشرين بارة لمزيد الرغبة فيه وهي منة عظيمة خصتنا بها عناية سيدنا الخليفة الأعظم.

ومما تفضل به حفظه الله وأدام للمسلمين بقاءه صدور إرادته السنوية باقتقاد الجوامع وتعمير ما يحتاج منها إلى التعمير مع النظر في أوقافها وما يكفي لمرتباتها.

ومما هو جدير بالذكر تعلق إرادته السنوية السلطانية بإنشاء حوض في جزيرة كرمان لإصلاح السفن كما سبق ذكره لجريدة الثمرات في بعض أعدادها الماضية وفي هذه الأيام قدمت باخرة غرب من بواخر الشركة المخصوصة موسوقة من الفحم المعدني وبعض أدوات الحوض المذكور فذهبت إلى كمران لإفراغ ما فيها من الفحم والأدوات هناك ولا يخفى ما لإنشاء

هذا الحوض في هذه الجزيرة من الأهمية العظيمة لأن بواخر الحكومة ترسو في مينائها الأمانة التي تسع ألوفاً من السفن فإذا احتاجت إلى تنظيف جوانبها أو إصلاحها فلا تتكلف المسير إلى السويس. وكذلك تطرقها سائر بواخر الشركات لقضاء مدة الحجر الصحي في محاجرها ولا يخلو أن توجد باخرة من تلك البواخر قد عرض لها لما يحتاج إصلاحها فتضطر إلى تسليم أجره ربما بلغت نصف قيمتها لباخرة أخرى تقودها إلى حوض السويس فوجود هذا الحوض تصلح فيه وتنجو من المصاريف الباهظة التي تبذلها للباخرة التي تقطرها إلى السويس وكثيراً من السفن البخارية يعرض لها أثناء مخرها في البحر الأحمر ما يعطل ألتها فليس عليها إلا أن تصل إلى كمران فتجد فيها حوضاً كافلاً بإصلاحها ويا لها من مآثرة جليلة ومنه جزيلة قد ضمت إلى منارات المصاييح الجاري الاهتمام بإشادتها لهداية السفن التي سبق لجريدة الثمرات ذكرها وهما منفعتان عظيمتا النفع لجميع السفن المارة في البحر الأحمر وتصبح ولاية اليمن الجلييلة في تقدم وعمران.

وممن جاء على الباخرة (غرب) سعادتلو مدير المعارف الجديد فرجو أن تصبح المعارف بهمته في تقدم ونجاح وقدم عليها أيضاً نجم الدين أفندي معيماً مديراً لتحريرات لواء الحديد اما سلفه عزت أفندي

فقد عين مديراً لتحريرات لواء تعز وفقهم الله إلى الخير والصلاح.

ورد اليوم تلغراف من الولاية إلى المتصرفية ينبيئ بورود تلغراف مشيخة الإسلام الجلييلة محرراً في ٢٢ شباط بنقل نائب الحديد فضيلتلو عمر فخر الدين أفندي إلى نيابة مركز لواء عسير.

يوم الأربعاء الماضي ورد تلغراف من دار السعادة لمتصرفنا الهمام سعادتلو حمدي بك يبشره بتعطفات سيدنا أمير المؤمنين بتوجيه رتبة روم إيلي بلكر بك إليه مكافأة على حسن خدماته فنهئته ونرجو له مزيد الترقى.

جديدة مرجعيون في ١١ ذي الحجة لمكاتينا

إن ما بذله قائمقام القضاء عزتلو الأمير نجيب شهاب من الاهتمام والإقدام بأمر تعداد اغنام لما يجدر بالذكر والشكر وقد توفيق لزيادة أربعة آلاف وثمانماية وسبعة رؤس عنا العام السابق وهي والحق يقال زيادة تذكر فتشكر هذا مع ماله من الإقدام التام بأمر تحصيل الأموال الأميرية بحيث أصبحت البقايا منها بالنسبة للأزمان السابقة أقل من القليل وهكذا قل عن الأمن والراحة المستتبيين في سائر أنحاء القضاء وإذا أنه يمضي الشهر والشهران لا يحصل من الوقوعات حتى العادية منها إلا ما ندر مما دعا العموم يلهجون بالثناء عليه.

المزروعات عندنا بحالة حسنة مما يبشرنا بإقبال عظيم إن شاء الله.

دمشق في ١٥ الجاري

كان العيد المجيد عندنا يوم الخميس فأطلقت المدافع إجلالاً وتبشيراً وأقيمت رسوم المعايدة أعاده الله على الأمة بالخير والسعادة.

الأمطار عندنا وفيرة وكذلك البرد الذي اودى بزهر الأثمار وأتلف كثيراً من الخضروات كالقول واشباهه عوّض الله المصابين خيراً. أسفرت انتخابات محكمتي الاستئناف والبداية عندنا عن تعيين الذوات الاتية أسماؤهم:

لاستئناف الحقوق: صاحب الفضيلة عطا أفندي العجلاني وعبد الحميد أفندي الأسطواني.

لاستئناف الجزاء: يوسف أفندي نمور.

لبداية الحقوق: محمد أفندي محاسن وجبران أفندي شامية.

لبداية الجزاء: سليم أفندي أيوب.

بعلبك في ١٥ الجاري

لأحد القراء

إننا بلسان جريدتكم الغراء نشكر لجناب فتوتلو مصطفى أفندي بوليس القضاء لما شاهدناه من غيرته وحميته أثناء السيل الذي طغى على البلدة من أمِدٍ غير بعيد حتى أدّى به الأمر إلى المخاطرة بنفسه وراء إنقاذ أشخاص الذين اختطفتهم المياه. وقد حدث في الساعة الثالثة من ليلة عيد الأضحى أن النار قد شبت في حمام البلدة فأظهر أيضاً من الهمة في إطفائها ما استحق من أجله شكر القوم وثنائهم. (الإمضاء)

سنغابور في ١٩ القعدة

لأحد القراء

يتشوق المسلمون هنا (سنغابور) إلى أخبار السكة الحديدية الحجازية تشوقاً لا يوصف فتري الكل يتهافتون على قراءة الثمرات الغراء ليروا إلى أية نقطة وصل العمل بهذه الطريق التي نرجو الله تعالى ان يطيل بقاء مولانا أمير المؤمنين لإتمامها فهي أعظم مشروع إسلامي في عصرنا هذا وأجله فائدة وأحسنه عائدة وتري المسلمين هنا بانتظار خريطة هذه الطريق التي وعدت الدولة العلية بطبعها وإرسالها إلى هذه الجهات وغيرها من البلاد الهندية والجاوية وأشباهاها. ولا بد أن يكون لمجيئها شان يذكر.

زادت الحكومة عندنا من غرة هذا العام الضرائب على البيوت وعلى المركبات التي تجرها الناس زيادة فاحشة ولم تكثف بهذا بل زادت على الماء الذي يدخل الدور بل إنها أمرت بسد الآبار التي فيها وكان الواحد منهم يدفع كلذ شهر ريالاً ونصفاً فأصبح الآن ريالين إذا كان انبواباً واحداً ويسمونه في سنغافورة (بزبز) أما إذا كان انبويين فثلاثة

ريالات في الشهر وأهل السنابك كذلك وهلمجرا.

كان قد شرع منذ سنتين بإنشاء سكة حديدية من سنغابور إلى جوهر فما بعدها إلى ثلاث ساعات فأخر سنغابور التي هي جزيرة يحيط بها البحر من جهاتها الأربع ولم تتم حتى الآن. أما أمير جوهر فقد توجه إلى لندن أول يوم من محرم سنة ١٣١٩ ولم يعد حتى الآن ولا ندري ماذا جرى بينه وبين إدوارد السابع ملك إنكلترا ولعلي أوافيكم فيما بعد بما أفف عليه من أحوال هذا الأمير.

أخبار الجهات

مصر

وضع عزتلو أمين بك سامي ناظر مدرسة الناصرية بمصر إحصاء لطلبة العلم والعلماء والمدرسين في المساجد المعدة للتدريس في القطر المصري مع عدد التلامذة في الكتاتيب التابعة لتلك المدارس عن سنتي ١٩٠١ و١٩٠٢ فقال أن مدارس الجوامع الإسلامية المعدة لتعليم العلوم الشرعية ومقاصدها هي ٤٠٠ منها ١٥٤ في الوجه البحري و٢٤٦ في الوجه القبلي والمدارس التابعة للجامع الأزهر هي مدرسة الجامع الأحمدى في طنطا ومدرسة الجامع الدسوقي في دسوق ثم جواميع دمياط أما الجوامع الأخرى فليست تابعة للأزهر الآن ومدرسو الجامع الأزهر ١٠٠ شافعي و٧٢ حنفيًا و٧٧ مالكيًا و٢ على المذهب الحنبلي فالجملة ٢٥١ مدرسًا والطلبة ٤٩٦٩ شافعيًا و٢٩٥١ حنفيًا و٢٤٥٤ مالكيًا و٢٩ حنبليًا فالجملة ١٠٤٠٣.

وفي جامع الشيخ إبراهيم بالإسكندرية ١٢ مدرسًا شافعيًا و١٢ مدرسًا حنفيًا و١٩ مدرسًا مالكيًا و٢٨٠ طالبًا شافعيًا و١٦٢ طالبًا حنفيًا و٣٣٠ طالبًا مالكيًا فالجملة ٧٧٣ طالبًا وفي جامع المتبولي وجامع البحر في دمياط ٥٠ مدرسًا شافعيًا وحنفيان و١٥٠ طالبًا شافعيًا طالبان حنفيان وفي جامع بورسعيد ٣ شافعيين وحنفي واحد للتدريس و٢٧ طالبًا شافعيًا وحنفي واحد.

وفي مساجد رشيد التسعة ٤ شافعيين و ٥ حفيين و ٤ مالكيين للتدريس و ٢٣ طالبًا شافعيًا و ٢٥ حفيًا و ١٩ مالكيًا وفي المسجد الأحمدى في طنطا ٥٠ مدرسًا شافعيًا و ٤ مدرسين حفيين و ١٤ مدرسًا مالكيًا و ٣٥٢٢ طالبًا شافعيًا و ٢٠٠ طالب حفي و ٤٥١ مالكيًا وفي المسجد الدسوقي ٣ شافعيين و ٤ حفيين و ١٠ مالكيين للتدريس و ٥١ طالبًا شافعيًا و ٨٨ حفيًا و ١٩٥ مالكيًا هذا هو إحصاء أهم الجوامع ويوجد بين طلبة الأزهر غير المصريين ٧٠٦ فالمصريون الذين يشتغلون بالعلوم الشرعية درسًا أو تعليمًا هم ٢٢,٤٣٥.

معرض الزهور والأثمار

افتتح في هذه الأيام بمصر القاهرة معرض الزهور والأثمار ووزعت الجوائز على مستحقيها وذلك بحضور الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا معتمد الدولة العلية والنظار والقناصل فافتح فخامة الخديوي معرض الأزهار بنفسه ثم دخل سرادق البقول والأثمار واثنى على العارضين ثم دخل وسائر من ذكرنا السرداق الكبير المعد لذلك وكانت الجائزة الأولى لسعادة بوغوص باشا نوبار فتناولها من يد الجناب الخديوي الذي هناه لاشتغاله بالزراعة ولاهتمامه بها.

ومما يذكر أنه كان للوطنيين في هذا المعرض أوفر نصيب إذا لم نقل كله بعد أن كانوا قليلين سنة تأسيسه وذلك دليل بين على صلاحية أبناء البلاد للزراعة وغيرها خلًا لما يتوهمه المتوهمون.

أصدرت مصلحة الصحة والمحتجرات المصرية إحصاء للحجاج المصريين الذين ذهبوا في هذا العام إلى الحجاز بناء على عدد الجوازات التي اخذوها فبلغ عددهم ٥٨٣٠ حاجًا منهم ٨١ حاجًا ينوون الإقامة في الحجاز.

أرسلت نظارة الخارجية المصرية منشورًا إلى قنصليات الدول في القطر المصري قالت فيه.

إن الوزارة الخارجية في الأستانة العلية من القطر المصري إلى

الأستانة يكتفون بالتوقيع على الجوازات التي تعطى لهم من حكومتهم للسفر إلى القطر المصري ولا يأخذون جوازات من مصر وبما أن القانون العثماني يقضي بأن يكون الجواز نافذًا في الولاية التي ينزل فيها المسافر فقط فكل مسافر أجنبي من مصر إلى إحدى الولايات العثمانية يجب أن يكون حاملًا جوازًا من مصر.

السودان

نشرت نظارة الحربية المصرية مذكرة بشأن استملاك الأراضي في السودان قالت فيها أنه تنشط للفلاحين والمزارعين الماهرين رأت أن تنشط المشروعات الخاصة التي يستغل فيها أصحابها ويعتمدون على أنفسهم لا إن تنشط الاعتماد على مساعدتها لأن هذا يؤخر تقدم البلاد.

أما الفئات التي تروم تشويقها إلى ذلك فهي:

(١) أصحاب الأملاك القليلة وغيرهم ممن يطلب شراء من الأراضي الحكومة بشروط سهلة ويتوطنون في السودان مع عائلاتهم أو اتباعهم من الفلاحين.

(٢) الفلاحون ذوو الأخلاق الحسنة الذين يطلبون عملاً زراعيًا وأما الفقراء الذين هم عالة الناس فلا تنشطهم إلى ذلك.

الفئة الثانية أصحاب رأس المال أو المتمولون والمزارعون المصريون الكبار الذين يشترون هذه الأراضي ويزرعون بواسطة وكلاء مسؤولين يستخدمون الفلاحين.

إن الحكومة لا تنشط المضاربة بالأطيان أو يجلب الفلاحين إلى بلادها وهي تدقق البحث في كل الطلبات المختصة بهذا الشأن وتعامل كلاً منها بما تستحقه.

ولهذا يطلب من أصحاب الأملاك والفلاحين والمتولين وغيرهم من الذين تقدم ذكرهم أن يعرضوا رغائبهم على وكيل حكومة السودان بديوان الحربية في مصر وهو يقدم لهم كل المساعدة من قبل إعطاء المعلومات والإرشادات ويسجل أسماءهم في مكتبه ويوفق بين

أصحاب الموال والعمال إلى ما به منفعة الفريقين.

قالت: ومن الضروري أن يكون للطالبيين معرفة سابقة بالزراعة المصرية فإن --- السودانيين بالزراعة قاصر والحكومة ترغب في إدخال الطرق الزراعية المستحدثة الشائع استعمالها في الوقت الحاضر لما لها من التأثير الشديد في ترقية أعظم أسباب ثروة السودان.

والمأمول أن المواصلات بين السودان وسائر البلدان تتحسن جدًا قريبًا فتساعد كثيرًا على ترقية شؤونها.

والحكومة تنشط المشروعات الخصوصية في الأمور الآتية.

الفئة الأولى (١) تنقل الفلاحين وعائلاتهم وأمتعتهم مجانًا من الشلال إلى السودان (٢) تمدهم بالسواقي والأدوات الزراعية بشروط سهلة (٣) تمدهم بالحبوب والتقاوي في أول السنة أما مجانًا أو على شروط ردها عينًا في السنة الثانية (٤) تمدهم بالمواشي بشروط سهلة (٥) تساعد على بناء البيوت أو العيش.

والفئتان الأولى والثانية (١) تعطيهن الأطيان مجانًا أو بشروط سهلة حسب موقع الأرض وقيمتها (٢) تعفيهن من الضريبة أو من قسم منها في السنين الأولى.

إعلان

بما أن اقامتي في بيروت مؤقتًا لأسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشينته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضٍ زراعية بأبشر خدمتها واستثمارها بنفسني فأنال بذلك ثمرة العمل وأرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابًا بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب فليخبر كلاً من السيد سليم عصاصة والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمنًا نهائيًا لا يباع بسواه اقتصادًا

للوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لو عدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا. والفرع الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن. جزائري محمود

أخبار محلية

الحديدية بين حيفا ودمشق

ذكرنا في الثمرات الماضية أن الحكومة السنية قد قررت إنشاء سكة حديدية من حيفا إلى دمشق. ذلك المشروع الذي ان المستر بيلنغ الإنكليزي قد أخذ امتيازته وأنشأ منه سبع كيلومترات من الخطوط الحديدية ثم أوقف العمل ولم يتوفق لإتمامه. فابتاعت الحكومة منه اليوم هذه الكيلومترات السبعة وسائر ما يوجد هناك من الأدوات بـ ١٥٥ ألف ليرة وعزمت على إنشاء هذه الطريق لحسابها وأن تتخذها مبدا بحريًا للسكة الحديدية الحجازية التي يصبح لها إذ ذاك مخرجان بحريان وهما بيروت وحيفا.

لا يخفى أن حيفا ستحوز أهمية تذكر بهذا المشروع ولهذا قررت الحكومة السنية توسعة مرفأها بحيث تستطيع السفن الكبيرة الإيواء إليه.

أما حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا الذي عين ناظرًا لأعمال هذا الخط فقد غادرنا يوم الثلاثاء الماضي قاصدًا حيفا فودع بما يليق بسعادته من الاحتفاء والتكريم.

وقرأنا بعد كتابة هذه السطور في جريدة الولاية ما محصله:

جاء من نظارة الداخلية الجليلية بناءً على أمرٍ سامٍ أنه قد صدرت الإرادة السنية بجعل سكة حديد حيفا فرعًا للخط الحميدي الحجازي وأنه لما كانت الحاجة ماسة للإسراع بإكمال هذا الفرع طبقًا لنيات الحضرة السلطانية وكان قسمه الأعظم واقعًا داخل ولايتنا هذه صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلية مؤلفة من قومندان العسكرية وأركان الولاية مع تأليف هيئة من الكتبة والمحاسبين المستخدمين في مركز التحرير والحسابية.

وما تلقى حضرة ملاذ الولاية بشرى هذا الانتفات الملوكي حتى رفع للسدة السلطانية على لسان البرق عريضة ألمع فيها إلى تفانيه في القيام بالخدم الموكولة إليه طبقاً لرضاء الحضرة السلطانية وأظهر استعداداً لبذل جل المقدر في سبيل إنشاء هذا المشروع بحيث يتم بعونه تعالى في أقر أن كما تم جمع الإعانة لهذا العمل الخيري.

فورد لعطوفته جواب برقي من حضرة عطوفتو أحمد عزت بك أفندي الكاتب الثاني وأحد قرناء الحضرة السلطانية يبشره فيه بمحظوظيه الجناب السلطاني مما عرضه.

هذا ومما جاء في تلغراف نظارة الداخلية الجليلة أن العضوية الأولى في اللجنة الكبرى للسكة الحجازية قد بعثت إلى ولايتنا بتحريرات مفصلة أودعتها كيفية إنشاء هذا الخط وصورة تأليف اللجنة وبيان وظائفها فلهذا أرجئ تأليفها إلى أن يأتي البريد.

على أن الولاية قد أرسلت إلى حيفا عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة بناء على تنسيب اللجنة الكبرى ابتغاء رسم خريطة تبين حالة الخط الحاضرة وما يوجد فيه من الأدوات.

أفادت جرائد الأستانة أن الحكومة السنية قد قررت استيفاء رسوم الويركو منذ غرة هذا العام الجديد (حساباً مالياً) أفساطاً شهرية على مدار السنة تسهياً على الأهلين الذين يطالبون في آخر كل شهر وقد طبع لهذا أمر دفاتر خصوصية.

تقول جرائد الأستانة أن الحكومة السنية قد اتخذت التدابير اللازمة لتثبيت الموازنة بين الدخل والخرج فأصدرت أمرها إلى الولايات بان تضبط نفقاتها بحيث يتسنى لها أداء رواتب المأمورين شهراً فشهراً. وحتمت على الولايات منذ الآن أن لا تنفق إلا ما تقرره لها الخزينة بالقياس إلى الدخل فتبقي في صناديقها ما يتقرر إبقاؤه وترسل إلى دار السعادة ما يتوجب عليها إرساله. أما النفقات الضرورية

فتستلزم إبقاء عشرة آلاف قرش في صندوق الولاية وخمسة آلاف في صندوق اللواء.

يباشر بعد غدٍ (الأربعاء) بانتخاب نصف أعضاء المجلس البلدي في الثغر ويستمر الانتخاب عشرة أيام على ما يأتي:

الأربعاء: محلة التوبة والدباغة والشيخ رسلان والحضرة وحمم الصغير.

الخميس: محلة الغربية والشرقية والدركره ورجال الأربعين والفاخورة.

الجمعة: محلة الباشورة.

السبت: محلة الرميل والقبراط

الأحد: محلة المصيطبة

والمزرعة

الاثنين: محلة رأس النبع

الغربي والشرقي.

الثلاثاء: محلة الرميلى

والصيفي.

الأربعاء: محلة زقاق البلاط

وجميلة يمين.

الخميس: محلة دار المريسة

وميناء الحسن ورأس بيروت.

الجمعة: محلة الأشرفية.

أما وقت الانتخاب فمن الساعة

الرابعة إلى السادسة ومن الثامنة إلى

الحادية عشرة مدة الأيام العشرة ما

عدا يومي الجمعة فإن الآراء

الانتخابية تقبل فيهما من الساعة ٨

إلى الساعة ١١ فقط.

قالت الأرز: عجبنا لما قرأناه في

جريدة بيروت لمراسل لبناني من أن

شقيقين لبنانيين شربا قهوة من ابريق

غلي فيه عقرباً فماتا. ومن المقرر

طباً أن سم الأفاعي والحشرات لا

يؤذي إذا اتصل إلى المعدة بطريق

الشرب فكيف بعد الغليان. هـ

ذكرت الجرائد المحلية عن

تلغراف خصوصي أنعام الحضرة

السلطانية بنشان الامتياز على

حضرة صاحب السماحة والسيادة

السيد محمد أبي الهدى أفندي

الصيادي الرفاعي فنخلص لسماحته

التهنئة بهذا الإحسان السلطاني

الجليل.

صدرت الإدارة السنوية بتعيين عزتلو جرجي بك صابونجي مفتشاً للجمرك في بيروت وما يتبعها من الثغور. وقد أقسم أول أمس اليمين وباشر شؤون وظيفته.

بلغ ما هطل من المطر في هذا العام المبارك حتى يومنا هذا نحو ٢٩ قيراطاً. والمواسم كلها تبشر

والحمد لله بإقبال عظيم.

وافق أمس الفصح عند الطوائف الغربية فتبذلت فيه الزيارات على غاية من الود والولاء.

شخص إلى دار السعادة أول أمس على الباخرة الفرنسية عزتلو ذكي بك مدير معارف الولاية.

عين رفعتو هاشم أفندي الأتاسي قائمقام المرقب وكيلاً لقائمقامية جبلة.

وعين رفعتو توفيق بك مديراً لناحية أرواد وشخص إليها.

وعين رفعتو خالد أفندي مأموراً لنفوس اللاذقية وسافر إليها.

وأعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة قائمقامية مرجعيون بتعيين رفعتو يعقوب أيوب أفندي رئيساً لبلديتها لإحرازه أكثرية الآراء.

علمت الولاية بوجود أسلحة ممنوعة بين أمتعة ركاب الباخرة (سنغال) الفرنسية فاتخذت من

التدابير ما أسفر عن قبض عشرين مسدساً.

حظينا بمشاهدة العالم المفضل صاحب الفضيلة الشيخ محمد خليل أفندي صادق من علماء طرابلس الشام وأشرفها. يصحبه جناب الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي.

وقد من صيداء جناب الوجيه رفعتو عمر أفندي شحادة وما لبث أن عاد إليها.

ذكرت جريدة (المنارة) التي تصدر في البرازيل أن إدارة البريد في جمهورية (بيروت) قررت إعفاء الصحف السارة من أرواق التمغة

عند إرسالها في البريد الذي ينقلها

مجاناً وهي أول مرة قررت فيها حكومة مساعدة الصحف كل المساعدة رغبةً في انتشار المعارف. هـ

اتصل بنا من أخبار الأستانة العلية أنه قد رفعت رتبة رفعتو الحافظ فارس أفندي الأبيض أحد كتبة وضباط العساكر الشاهانية البحرية فنهنته ونرجو له المزيد.

وقع سهوٌ باسم صاحب الرد المنشور في العدد الماضي من الثمرات فذكر عبدالله المغربي والصحيح أنه عبد القادر أفندي المغربي فلزم البيان.

مطبوعات جديدة

الإصناف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف تصنيف

الإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن

السيد البطليوسي الأندلسي المتوفي سنة ٥٢١ هجرية

الطباعة بانتشارها قد أحييت الكثير من الرمم المتشتتة ونشرها من أحداثها المنفرقة فلقسي فيها روام الحقائق وأهل النظر من أهل هذا العصر كثيراً من ضالاتهم التي ينشؤونها لمنفعة معاصريهم وإصلاح شؤونهم لأنن الأدوية التي تنن الأمة من أوجاعها اليوم أغلبها قديم في جسمها وقد شخصه أطباء كل دور من أدوارها وعينوا له كثيراً من الأدوية التي تلج اليوم في طلبها.

وكانت الاكتشافات الأولى من هذا القبيل أحت سائق للهمم إلى تلمس تلك المطمرات في مظانها حتى بلغ المستخرج منها في برهة وجيزة قدرًا غير قليل. وكان من أعلاها مطلبًا وأشرفها مقصدًا ووافها برغبة محبي التطل على بواعث القيل والقال بين الأئمة كتاب الإصناف العجيب المنزع الغريب المثال الذي ظفر به صديقنا المفضل الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني الأزهري قال (بعد أن كان في زوايا الاهمال تتعاقب عليه

الأحبال بعد الأحبال قصد مؤلفه لنصح فيه لأبناء الأمة الإسلامية وأبان عن الأسباب التي أوجبت الاختلاف وجاء إبالا دلة والشواهد من الكتاب والسنة وكلام العرب وسلك مسلكاً ينبغي ان لا يغفل عنه عاقل منصف يعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال الخ ما قال. وحقاً إن الكتاب لبديع في موضوعه وطريق البحث فيه بديع في إنشائه ومبانيه لا يحضر الكاتب عبارة تبين عن شيء من حقيقته كعبارة مؤلفه نفسه ولا غرو فإنه لا عطر بعد عروس. فقد قال بعد كلام وجيه في الاختلاف الذي طبع عليه النوع الإنساني من حيث الآراء والاعتقادات والصور والهيئات انتهى منه إلى الاستدلال بالبرهان على صحة البعث من طريق (ليبين لهم الذي يختلفون فيه) الآية على أسلوب عجيب يدهش الألباب ما نصه: وإنني لما رأيت الناس قد أفرطوا في التأليف وأملوا الناظرين بأنواع التصنيف في أشياء معروفة وأساليب مألوفة يغني بعضها عن بعض صرفت خاطري إلى وضع كتاب في أسباب الخلاف الواقع بين الأمة قليل النظري نافع للجمهور عجيب المنزع غريب المقطع يشبه المخترع وإن كان غير مخترع ينتمي إلى الدين بأدنى نسب. ويتعلق من اللسان العربي بأقوى سبب ويخبر من تأمل غرضه ومقصده بأن الطريقة الفقهية مفتقرة إلى علم الأدب مؤسسة على أصول كلام العرب وأن مثلها ومثله قول أبي الأسود الدؤلي:

فألا يكنها أو تكنه فإنه

أخوها غذته أمه بلبانها
صم بني الكتاب على أصول ثمان
هن أمهات الخلاف «الأولى» منها
اشتراك الألفاظ في المعاني
«الثاني» الحقيقة والمجاز «الثالث»
الأفراد والتركيب «الرابع»
الخصوص والعموم «الخامس»
الرواية والنقل «السادس» الاجتهاد
فيما لا نص فيه «السابع» الناسخ
والمنسوخ «الثامن» الاباحة
والتوسيع.

وتفرع عن كل منها أبحاث بلغ مجموعها الخمسة وأربعين بحثاً

كلها نظائر في قوة المبنى وحسن المأخوذ وجود السبك وأحسن ما يتقوم به حسن الكتاب حفظ المؤلف رحمه الله قلمه عن التسرب في وعثاء الجدل انتصاراً لمقالة أو تضليلاً لمذهب بل لزم غرضه من بيان الأسباب وذكر الشواهد والأمثال من أول باب إلى آخر باب. وإذا كان الكتاب حافلاً بالأبيات العربية الحافلة بالنكات الأدبية وذكر فيه كثير من أسماء رجال الفقه والبيان رأى ناشره الفضل أن يحلي أواخره بحلٍ لطيف لشواهد وضبط للغوي أفاظه وإشارة إلى ترجمة من ذكر فيه من الرجال مع ذكر ترجمة المؤلف وتعداد المشهور من تصانيفه حتى جاء الكتاب مجلة علم وحكمة وديوان تاريخ وندوة بلاغة وأدب يعز مثيله في المتداول من الكتب بين الناس أتلى رعاك الله قوله (من الباب الثالث فيما يعرض من الأفراد والتركيب).

إن من ظريف هذا الباب أنه قد يتولد منه مقالتان متضادتان كلتاهما غلط ويكون الحق في مقالة ثالثة متوسطة بينهما ترتفع عن حد التقصير وتنحط عن حد الغلو والإفراط وإذا تأملت المقالات التي شجرت بين أهل ملتنا في الاعتقادات رأيت أكثرها على هذه الصفة وقد نبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله (دين الله بين الغالي والمقصر) فهذا تصريح منه بهذا الذي ذكرناه وتحذير منه وقال أيضاً خير الأمور أوساطها وقال رجل للحسن البصري رحمه الله علمني ديناً وسوطاً لا ساقطاً له سقوطاً ولا ذاهباً فروطاً فقال له أحسنت خير الأمور وساطتها. وهذا نوع يطول فيه الكلام إن ذهبنا إلى تتبعه الخ.

فهذه نبذة تومئ إيماءً إلى طرف من محاسن هذا السفر أتيت بها لتكون مسك ختام لهذا الفصل وعسى أن تتحف الثمرات قرائها بفضل الفصل أو فصول فيما يأتي من أعدادها إن شاء الله. ع ف

مدالية السكة الحجازية

جاء في أخير التوجيهات الرسمية ما تعريبه:

أحسن بالمدالية الذهبية السكة الحديدية الحجازية إلى حضرة عطوفتو رشيد بك أفندي ولي ولاية بيروت ومثلها إلى كل من حضرة سعادتو نسيب بك أفندي جنبلات وعزتو علي بك نجيب جنبلات وعزتو محمد أفندي أياس.

وبالمدالية المذكورة من النوع الفضي إلى كل من حضرة عطوفتو أدهم بك دفتردار الولاية وحضرة سعادتو الفريق حمد باشا وحضرة سعادتو الحاج محي الدين أفندي بينهم.

وبالنوع المعدني (النكل) إلى كل من حضرة سعادتو ميشل أفندي مدير الأمور الأجنبية وسعادتو محمود بك مكتوبي الولاية وكل من عزتو ممدوح بك المميز الأول في قلم المكتوبي ونصرت أفندي المميز الثاني وصادق أفندي المسود الأول ومصطفى أفندي المسود الثاني وخالد بك المسود الثالث. وعزتو حسين أفندي مدير الأوراق وعبد الله أفندي معاونه ورفعتو صبحي أفندي باشكاتب الإدارة وعزتو عبد الرحمن أفندي الكاتب الثاني مراقب الجرائد. ومكرماتو صالح أفندي نناظر النفوس. وعبد الحليم أفندي معاونه وعزتو مصطفى فوزي أفندي المدعي العمومي في الولاية وإسماعيل حقي بك رئيس استئناف

الجزء وعبد الباسط أفندي الباشكاتب. وفضيلتو يوسف أفندي النبهانى رئيس بداية الحقوق ورفعتو حسن رشدي أفندي رئيس بداية الجزء. وعزتو محمد علي أفندي معاون المدعي العمومي ومحمد علي أفندي الأنسي الباشكاتب. وعزتو محمد أفندي مأمور الإجراء وحسن أفندي المستنطق الثاني (سابقاً) وعزتو موسى كاظم أفندي رئيس محكمة التجارة. وعمر أفندي الباشكاتب. وإسماعيل أفندي كاتب الواردات ونقولا أفندي كاتب المصاريف وبشاره أفندي كاتب مركز اللواء. وأمين أفندي كاتب مركز القضاء وعزتو عارف أفندي كاتب المصالح الجارية (سابقاً) والمميز الثاني (حالياً) ونجيب أفندي أمين الصندوق وعزتو عثمان نوري

أفندي مدير الويركو وعثمان أفندي باشكاتبها وأوسقان أفندي المفتش الأول للأحراج وشوقي أفندي أفندي مدير البوليس وشكري أفندي القومسير الثاني. ومأمور الدفتر الخاقاني. وفتوتو نوري أفندي وعلي رضا أفندي من محرري التعديلات العمومية وعبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية وأديب أفندي وقريقتو أفندي من أعضاء محكمة التجارة وسعادتو أمين باشا المخيش والحاج عثمان أفندي بينهم والحاج إبراهيم أفندي الطياره وعمر أفندي رمضان ومحي الدين أفندي القاضي وعبد الرحمن أفندي بينهم ومصباح أفندي غندور ومصباح أفندي قريطم ومحمد أفندي متعهد الأرزاق والحاج علي أفندي مصطفى حسن وصالح أفندي الطباع وكامل أفندي زي سلام ورفعتو خضر بك سجعان وفؤاد بك نجيب جنبلات وكمال أفندي قرح مقيد مجلس إدارة الولاية وحامد أفندي الأحذب ومحمد علي أفندي الحص وخليل أفندي سوبره وسعد الدين أفندي دمشقيه وحسين أفندي خريرو وسعد الدين أفندي شبارو ومحمد أفندي السباعي ومحمد أفندي بيضون وعمر أفندي الجندي وبشير أفندي رمضان.

إعلان

الثريا المضية في الدروس العروضية هو كتاب في فن العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درساً وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه أبيات متعددة مختلفة البحور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر. يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه مصطفى سليم الغلاييني

البيروتي

فكاهات ولطائف

خمر من بؤل

قرأنا في (المقتطف) أن الطبيب ديولانوي مدرس الباثولوجيا في مستشفى (أوتيل ديو) قد استخرج

من بول رجل مصاب بالبول السكري (الديابيطس) خمراً شربه كثيرون فلذ لهم طعمه ولونه وتحيرير الخبر: إن الطبيب قد أقبل إلى المستشفى المذكور لافتتاح السنة المدرسية وبرفته واحد من خدم المستشفى وجلس على كرسيه ووقف الخادم إلى جانبه فعجب القوم وصاروا يتساءلون عن شأن خادم المستشفى في مثل هذا المقام وكان الطبيب ينظر إليهم مبتسماً كأنه عالم بما يدور في خلدكم فقال: اراكم تنظرون بعين العجب طوراً إلي وطوراً إلى هذا الخادم الذي إنما أتيت به لأطلعكم على مشاهدة طبية غريبة في ذاتها فأرجوا أن تعتبروا هذه المشاهدة أو هذا الخادم بالنسبة إلى موضوع الخطاب (الذي كان في تدرن الأعور المزمّن وكيفية تشخيصه وعلاجه) كمجلبات القابلية من المآكل التي تقدم في بدأ مناولة الطعام.

دخل هذا الرجل المستشفى منذ عدة شهور لا للخدمة فيه كما هي وظيفته الآن. ولكن للاستشفاء من داء الديابيطس أو البول السكري الذي لا يزال به حتى الآن. وأنتم تعلمون انه لا سبيل إلى إبقاء كل المرضى المصابين بعلة مزمّنة كالديابيطس في المستشفيات لأن ليس لمثل هذه الأمراض مدة معلومة بل هي ترافق أصحابها طول حياتهم ولو أبقينا مثل هؤلاء المرضى في المستشفيات إلى أجل غير مسمى لضاقت بهم قاعاتنا ولتعذر علينا مداواة الأمراض الخرى الحادة التي هي أحوج من المزمّنة إلى الالتفات. وإنني لم أبق هذا المريض في المستشفى حتى الآن إلا أنه يفيد المستشفى أكثر مما يحمله من النفقة ليس فقط لأنه يخدم فيه كباقي الخدم ولكن لمزية أخرى ستعلمونها.

عرفتم الآن أن هذا الرجل مصاب بالداء السكر يولكن ما عرفتم غير شيء واحد وغابت عنكم أشياء. أتعلمون كم يأكل هذا الرجل في الأربع وعشرين ساعة وكم يشرب وكم يبول وكم يفرز من السكر؟ كلاً اعلموا أن هذا الرجل بل هذا الغول يأكل ويشرب ويبول كسنة رجال تماماً فإذا كان الطعام بيضاً يأكل كل

مريض بيضتين وهو يأكل اثنتي عشرة بيضة وهيئات أن يكتفي بذلك وإذا كان الطعام لحمًا أكل كل مريض مائة وأربعون غراماً أما هو فيأكل ألف جرام إلى غير ذلك من المآكل والنسبة واحدة. وإذا شرب كل مريض لترين من الماء من الأربع والعشرين ساعة يشرب هو اثني عشر لتراً. وهو لحسن الحظ يكتفي بالماء لا رواء غليله ولا يطعم بشرب النبيذ ولولا ذلك لضاق ذرع الحكومة دون إروائيه (استحسان).

أنتم تعلمون مثلي أن غاية ما يفرزه المصاب بالديابيطس من السكر في اليوم عشرون غراماً أو ستون أو ثمانون أو مئة أو مئتان وقلمنا نسمع بأكثر من ذلك وهذا الرجل يفرز من السكر في الأربع والعشرين ساعة ألفاً وسبعة وسبعين جراماً وعندما تشد عليه وطأة المرض يفرز أحياناً ألفاً وثلاثمائة جرام في اليوم فهو والحالة هذه اشبه شيء بفريقة سكر (استحسان).

وبينا أنا ذات يوم أفكر في أمر هذا المريض ذكرت قول العالم الكيماوي كلوت برنار أن الإنسان يشبه النبات في إفراز السكر متى أصابه الديابيطس فقلت في نفسي أنه يمكننا ان نستفيد من سكر النبات باستخراجنا الكحول منه فلماذا لا نفعل ذلك بالبول السكري ولا سيما ببول صاحبنا وهو مزيج من الماء والسكر (ضحك واستحسان) ولم يكذ هذا الفكر يلوح لي حتى استدعيت صيدلاني المستشفى وكلفته أن يجمع البول الذي يبوله هذا المريض في الأربع والعشرين ساعة ويعالجه ويستخرج منه ما يمكن استخراجه من الكحول ففعل وكانت كمية الكحول الذي استقطره من بول أربع وعشرين ساعة أربعماية غرام وهو من أحسن انواع الكحول المعروفة حتى الآن طيب الرائحة جيد الطعم (ضحك واستحسان) ولما رأى الصيدلاني ان ثمن هذا الكحول يربو على نفقه استخراجه وأن في ذلك فائدة للمستشفى تقوم مقام ما تنفقه الحكومة على هذا المريض دوام على جمع البول واستخراج الكحول منه وما زال يفعل ذلك وسيظل

يفعله ما زال هذا المعمل في المستشفى. وقد أتيتكم بأربعمئة جرام من هذا الكحول النقي وذلك ما استقطره الصيدلاني من بول أمس فخذوا الزجاجات وشموا رائحة هذا الزجاج النقي وذوقوه فهو حلو المذاق وألف من الكنيك والروم اللذين تشربونهما مع القهوة (ضحك واستحسان). قال الكاتب قال الطبيب ذلك وأدرا علينا تلك الراح فشمناها وذقناها فألفينا تذري بالخندريس المعتقة. وبيننا نحن ندير الكاس نظر الطبيب إلى الخادم وقال له دعهم الآن يكرعون من مستقتر خمرك واذهب أنت إلى المطبخ فإني أراك خائر القوى لأنك لم تأكل منذ نصف ساعة «تصفيق».

وكتب إلينا أحد وجهاء دمشق يقول أخبرني ثقة عن لسان الطبيب إسكندر أفندي مشاقه أنه قرأ في إحدى المجلات الفرنسية أن أحد أرباب المعامل الزراعية الذين يستحضرون أنواع السماد قد اخترع آلة لاستخراج المواد الملحية والعطرية مما يجلبه لمعلمه من مجاري المراحيض المجتمع قاذوراتها من الغائط والبول واثباهما فاستخرج منها ملحاً من أحسن أنواع ملح الطعام لوئاً وطعماً كما أنه قد استخرج منها عطراً من نوع البخور الحاوي فلما عرضهما في سوق التجارة بعد زخرفة الأواني والظروف وسائر ما يلزم من التعليل المعتاد حصل من ذلك على أرباح لم تكن لتخطر له ببال وهو لم يزال مداوماً عمله وكاتماً أسرار معلمه. هـ

قال المكاتب فهنيئاً لمن يتعطر ومريئاً لمن يتملح فيتذكر من يتذكر. منشورات سياسية مهمة اللورد ولسلي

قالت جريدة (رينولد جورنال) أن الحامل على سفر اللورد ولسلي إلى جنوب إفريقيا هو أن حضرة الملك إدوارد وكل إليه مهمة سلمية. أما قولهم أنه سافر إلى تلك البلاد مراعاة لصحته فإنما يراد به إخفاء الفشل وإذا لم تكمل مهمة اللورد بالنجاح.

وقالت جريدة لوكانزيجر أن الملك إدوارد أرسل اللورد ولسلي إلى ساحة الحرب ليستطلع له حقيقة الحالة الحربية ويخبره عنها وأن الوزارة الحاضرة استكتبت جرائدها أن السبب في هذا السفر هو خصوصي لا يتعلق بالحرب لأن الوزارة ليست على اتفاق مع اللورد ولا تريد أن تشتت حقيقة الأمر.

المؤتمر الاستعماري

دعت الحكومة البريطانية كندا إلى الاشتراك في المؤتمر الاستعماري الذي يعقد في مناسبة التتويج وتعرض فيه للمباحثة مسائل العلائق السياسية التجارية بين إنكلترا ومستعمراتها ووسائل الدفاع عن الإمبراطورية. فأجابت كندا ان المسألة التجارية وحدها يمكن أن تكون المباحثة مفيدة فيها. أما العلائق السياسية فهي على غاية ما يرام ولكن تقلب الأحوال يجعل وضع أية خطة دفاعية لجميع المستعمرات معاً أمراً غير ممكن.

أوروبا والحرب الحاضرة

أجاب أحد وزراء إيطاليا أحد أعضاء مجلس نوابها بأن جواب إنكلترا على مفاتحة هولندا في شأن الصلح يدل على أن كل مداخلة أوربية في حرب الترنسفال لا تعود بجدوى.

هذا وقد كذبت جريدة إيطاليا الرسمية ما شاع من أنها تجند الآن حملة إلى بعض الجهات الإفريقية.

ولي عهد النمسا

عاد ولي عهد النمسا من بطرسبرج إلى بلاده ماراً برومية غير أنه لم يقف فيها ولم يزر ملكنها ومكنتها وفأولت الجرائد الإيطالية هذا العمل بلهجة شديدة.

ملك إنكلترا وإيرلندا

عدل الملك إدوارد السابع ملك الإنكليز عن زيارة إيرلندا في هذا العام ويظنون أن عدوله ناشئ بوجه خاص من سوء سلوك الأعضاء الإيرلنديين في البرلمان البريطاني وعن سوء الحالة في إيرلندا والهيّاج الذي أثارته الجمعية الإيرلندية.

إمبراطور النمسا

يكدبون ما شاع عن سفر الإمبراطور فرانسوا جوزيف إمبراطور النمسا إلى بطرسبرج.

التحالف الثلاثي يؤكدون أن المحالفة الثلاثية -ألمانيا والنمسا وإيطاليا- ستجدد إلى ست سنوات أخرى وأنها ستكون دفاعية محضة ولا تحتوي على بنود لتسكين خواطر هذه الدولة أو تلك لأن هذه المعاهدة تضمن السلام للجميع.

أخبار متفرقة

منشوريا

رضيت روسيا بناءً على الحاح الصين أن تنجلي عن منشوريا بعد ١٨ شهرًا من تاريخ التوقيع على المعاهدة.

عدد البوير المقاتلين

اعترف أخيرًا وزير الحربية الإنكليزية في مجلس العموم بأن تقديره عدد البوير المحاربين في الماضي كان غير صحيح وقال جوابًا على سؤال أني لا أقدر أعين عددهم قبل أن أقف على الأخبار التامة الوافية فتأمل

التعريف الألمانية

قالت بعض الجرائد الألمانية أن الحكومات البروسبانية المتحدة قد عقدت النية على أن تسترجع مشروع التعريف الجديدة مهما حدث من الحوادث.

المتطوعون في الجيش الإنكليزي

قالت جريدة (سانت جيمس): إن اللورد كتشنر قد طلب في المدة الأخيرة عشرة آلاف متطوع فلم يتقدم سوى ١٥٠٠ قالت: والسبب في إحجام المتطوعين هو جعل الراتب الجندي في اليوم شلنًا واحدًا مع أن الجندي اليومني يأخذ خمسة شلنات.

روسيا وفرنسا

دعا القيصر المسو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية إلى زيارة بطرسبرج ويرجحون انه سيؤمها في منتصف نوار المقبل ولا يرافقه سوى وزير الخارجية الحربي وقد صادق مجلسا الشيوخ والنواب على اعتماد قدره خمسمائة ألف فرنك للقيام بنفقات هذه الزيارة.

نفي الطلبة في روسيا

أعلن رسميًا بنفي ٩٥ طالبًا من بطرسبرج وآخرين من موسكو إلى

سيبيريا وارسل ٥٦٧ إلى (ارشانجل) حيث يسجنون من ثلاثة أشهر إلى ستة جزاء ما أحدثوه من الهيجان.

وزير ألمانيا

سافر الكونت دي بيلوف رئيس وزراء ألمانيا ومستشارها إلى البندقية من اعمال إيطاليا.

الثورة في الصين

اتسع نطاق الثورة في هونان من أعمال الصين وذبح كثيرون من المنتصرين. وبالجملة فقد ورد من أخبار لوندرا ان الثورة في جنوبي الصين أصبحت موجبة للقلق وقيل أن جميع الجنود الإمبراطورية الصينية وعددها ٢٠٠٠٠٠ زحفت إلى جهة الثائرين

سسل رود

مات المستر سسل رود الذي يلقبه قومه الإنكليز ببطل إفريقية أو نابوليونها على أثر حادثتين نجم عنهما خفقان في القلب وقد كان موته في مقاطعة الكاب في جنوبي إفريقية.

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححًا في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين بابًا وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غني عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت. يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات

ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

رد الفضول في مسألة

الخمر والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (تفليس إبليس) وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبسة قروش مع الكتاب المذكور.

إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرتها حديثًا من أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بيروت بأثمان مهودة. مصباح سنو

إعلان



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفذ للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسبانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)